

المجلس العسكرى ينفى منع المصريين فى الخارج من التصويت ويحذر من نفاذ صبره



السبت 14 مايو 2011 12:05 م

14/05/2011

نافذة مصر / كتب - معاذ أحمد:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة عدم صحة ما تردد من انباء عن منع المصريين في الخارج من التصويت في الانتخابات القادمة ، كما حذر الفئة الضالة التي تعرض أمن وسلامة الوطن للخطر، من نفاذ صبره وأنه لن يتوانى في استخدام كل إمكانياته وقدراته في مواجهتها، حتى يتم القضاء نهائيا على هذه الظاهرة[] وقال المجلس في الرسالة رقم 51 على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "حرصا من المجلس الأعلى للقوات المسلحة على الثقة التي أولاها له الشعب المصرى العظيم وشباب الثورة من خلال التواصل المستمر على الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، والتي بتوفيق من الله سبحانه وتعالى قد وصل عدد مشتركها إلى رقم المليون[] فإننا نوضح بعض الحقائق الهامة خلال الفترة الأخيرة:

1- أن الثورة المصرية أعظم ثورات هذا العصر قياسا لما ارتبط بمناخها من سلام وتسامح ورصيد عظيم من الحب لهذا البلد يؤهلها للإنتلاق نحو آفاق مستقبل مشرق وواعد بإذن الله تعالى[]

2- أن ما تمر به الدولة من مشكلات في الأمن والاقتصاد ركيزتان لأحلام المصريين إنما هو ناتج عن الدور المشبوه لأعداء البلاد في الداخل والخارج والذي تعرضت فيه مصر لمؤامرات بدأت بمحاولة الوقیعة بين الجيش والشعب والوقیعة الداخلية داخل القوات المسلحة نفسها، ثم بدأت المناورة تأخذ منعطفًا جديدًا بنشر أعمال البلطجة وترويع أمن المواطنين، ثم منعطفًا آخر بالهجوم المنظم المتسلسل على جميع أقسام الشرطة ثم اكتملت الصورة النهائية باستخدام الشائعات التي تمزق النسيج الوطنى، من خلال الفتنة الطائفية[]

لقد قام المجلس الأعلى للقوات المسلحة خلال الفترة السابقة بالتعامل فى هدوء حقنا للدماء العزیزة لأبناء الشعب المصرى وحفاظا على أمنه وسكینته، ومع تطور الأحداث قرر المجلس الأعلى تغليظ العقوبات القانونية لردع كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات الأمة وبدأ بالفعل أول حكم بالإعدام وأول حكم بالمؤبد[] ويحذر المجلس الأعلى هذه الفئة الضالة التى تعرض أمن وسلامة الوطن للخطر من نفاذ صبره وأنه لن يتوانى في استخدام كل إمكانياته وقدراته في مواجهتها حتى يتم القضاء نهائيا على هذه الظاهرة".

وفي سياق آخر، أكد المجلس فى رسالته رقم 49 على صفحته الرسمية على «فيس بوك» أنه لا صحة مطلقا لما تم نشره عن منع المصريين فى الخارج من التصويت، مضيفا أن المجلس يؤكد ثقته فى جميع طوائف الشعب المصرى فى الداخل والخارج[]

وحذر المجلس فى بيانه كافة طوائف الشعب المصري من الشائعات المغرضة التي تهدف إلى النيل من وحدة هذا الشعب فى هذه اللحظات التاريخية لمصر[]